والركبة والردية والازرة والمتفضل اللابس ثوبا واحدا اذا اراد الخفة فى
العمل والفضل والمفضلة اسمان لذلك الثوب يقول اتيتها وقد خلعت
ثيابها للنوم غير ثوب واحد تنام فيه وقد وقفت عند الستر مترقبة ومنتظرة
لى وانما خلعت الثياب لترى اهلها انها تريد النوم

فقالت يمين الله ما لك حيلة ومان ارى عنك الغواية تنجلى

اليمين الحلف والغواية والغى الضلال والفعل غوى يغوى غواية وغيا
الجاية وهى العمى والانجلاء الانكشاف وجلوته كشفته فانجلى والحيلة
اصلها حولة قلبت الواو ياء لسكونها وانكسار ما قبلها وان فى قوله وما ان زائدة
تزاد مع ما النافية ومنه قول الشاعر وما ان طبنا جبن ولكن منايانا ودولة
آخرينا يقول فقالت الحبيبة احلف بالله ما لك حيلة اى ما لى لدفعك
عنى حيلة وقيل بل معناه ما لك حجة فى ان تفضحنى بطروقك اياى وزيارتك
ليلا يقال ما له حيلة اى ما له عذر وحجة وما ارى ضلال العشق وعماه
منكشفا عنك وتحرير المعنى انها قالت ما لى سبيل الى دفعك او ما لك عذر
فى زيارتى وما اراك نازعا عن هواك وغيك نصب يمين الله كقولهم
الله لاقومن على اضمار الفعل وقال الرواة هذا اغنج بيت فى شعره ويجوز
يمين الله بالرفع على انه مبتدا وخبره مضمر تقديره يمين الله قسمى عن ابى على الفارسى

خرجت بها تمشى تجر وراءنا على اثرينا ذيل مرط مرحل

خرجت بها فادت الباء تعدية الفعل والمعنى اخرجتها من خدرها والاثر
والاثر واحد واما الاثر بفتح الهمزة وسكون الثاء فهو فرند السيف

ويروى

ويروى على اثرنا اذيال والذيل يجمع على الاذيال والذيول والمرط عند
العرب كساء من خز او من مرعزى او من صوف وقد يسمى الملاءة مرطا ايضا
والجمع المروط والمرحل المنقش بنقوش تشبه رحال الابل يقال ثوب مرحل
وفى هذا الثوب ترحيل يقول فاخرجتها من خدرها وهى تمشى وتجر مرطها
على اثرنا لتعفى به اثارا قدامنا والمرط كان موشيا بامثال الرحال ويروى
نير مرط والنير علم الثوب

فلما اجزنا ساحة الحى وانتحى بنا بطن خبت ذى حقاف عقنقل

يقال اجزت المكان وجزته اذا قطعته اجازة وجوازا والساحة تجمع على
الساحات والسوح والساح مثل قارة وقارات وقار وقور والقارة الجبل
الصغير والحى القبيلة والجمع الاحياء وقد تسمى المحلة حيا والانتحاء
والتنحى والتنحى الاعتماد على شىء ذكره ابن الاعرابى والبطن مكان مطمئن حوله
اماكن مرتفعة والجمع ابطن وبطون وبطنان والخبت ارض مطمئنة
والحقف رمل مشرف معوج والجمع احقاف وحقاف ويروى ذى
قفاف وهى جمع قف وهو ما غلظ وارتفع من الارض ولم يبلغ ان يكون
جبلا والعقنقل الرمل المنعقد المتلبد واصله من العقل وهو الشد
وزعم ابو عبيدة واكثر الكوفيين ان الواو فى وانتحى مقحمة زائدة وهو عندهم
جواب لما وكذلك قولهم فى الواو فى قوله تعالى وناديناه ان يا ابراهيم
والواو لا تقحم زائدة فى جواب لما عند البصريين والجواب يكون محذوفا
فى مثل هذا الموضع تقديره فى البيت فلما كان كذا تنعمت وتمتعت بها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1